

إشكاليات في توصيف الحرف العربي في تصميم الإعلان  
(التيوغرافي-الكاليجرافي- التشكيل البصري الحر)

**Problems in Characterizing the Arabic Letter in Advertising  
Design (Typography - calligraphy - lettering)**

أ.د/ نسرين عزت جمال الدين محمود

أستاذ التيوغرافيا بقسم الإعلان- كلية الفنون التطبيقية – ج. حلوان

**Prof.Dr / Nesrin Ezzat Gamal**

Professor, Advertising Department- Faculty of Applied arts, Helwan University.

[nesrien\\_aza@a-arts.helwan.edu.eg](mailto:nesrien_aza@a-arts.helwan.edu.eg)

م.د/ محمد محمود كمال الدين

المدرس بقسم الاعلان - كلية الفنون التطبيقية – ج. حلوان

**Dr/ Mohammed Mahmoud Kamal El Din**

Lecturer, Advertising Department- Faculty of Applied arts, Helwan University.

[M\\_kamal@a-arts.helwan.edu.eg](mailto:M_kamal@a-arts.helwan.edu.eg)

م / هبة عبد النافع حامد علي

معيدة بقسم الإعلان كلية الفنون التطبيقية – ج. بنها

**Lect/ Heba Abd El-Nafea Hamed Ali**

Teaching Assistant, Advertising Department- Faculty of Applied arts, Banha University.

[heba.hamed@fapa.bu.edu.eg](mailto:heba.hamed@fapa.bu.edu.eg)

**ملخص البحث:**

لقد ساهم ظهور العصر الرقمي في وجود إشكالية كبيرة في التفرقة بين مصطلحات (التيوغرافي، الكاليجرافي، التشكيل البصري الحر (الليترينج))، وذلك بسبب إمكانية استخدام الحاسوب (الكمبيوتر) في كتابة كل منها على حده، لدرجة أنه أصبح من الصعب على غير المتخصصين في مجال التيوغرافيا تحديداً التفرقة بين هذه المصطلحات حيث يمكن إدخال الحروف المكتوبة بخط اليد على الكمبيوتر، وصلها ورقمنتها، وغالباً ما يتم تحويلها إلى خط يمكن استخدامه فيبدو وكأنه خط تم إنشاؤه يدوياً بالفعل. ونظراً لقلّة الدراسات العربية المتخصصة التي تدرس هذه الإشكاليات ظهرت الحاجة لإجراء البحث لدراسة التشابك والاختلاط بين المفاهيم المرتبطة في توصيف الحرف العربي في تصميم الإعلان وذلك نظراً لاختلاف وظيفة كل من التيوغرافي والكاليجرافي والليترينج (التشكيل البصري الحر للحرف العربي) طبقاً للأهداف الوظيفية والجمالية التي يرغب في تحقيقها المصمم. وقامت الباحثة بتناول المصطلحات الثلاثة من خلال دراسة المفهوم والظهور التاريخي والأدوات المستخدمة ومراحل العمل وأشهر الفنانين وصولاً إلى دراسة وظيفة كل منهم في التصميم، وتوصلت الباحثة إلى فروق جوهرية بين المصطلحات الثلاثة بدءاً من النشأة التاريخية حتى الوظيفة والاستخدام وأن معرفة المصمم بالمصطلحات المرتبطة بالحرف العربي تساعده في تحقيق الأهداف الوظيفية والجمالية في التصميم.

**الكلمات المفتاحية:**

الحروف العربية، التيوغرافي، الكاليجرافي، الليترينج (التشكيل البصري الحر للحرف العربي).

**Abstract**

The advent of the digital age has contributed to the existence of a major problem in differentiating between the terms typography, calligraphy, and lettering. This problem is due to the possibility of using a computer in each of them separately, so it has become difficult for non-specialists in the field of typography to differentiate between these terms. For example, handwritten letters can be entered on a computer, refined, digitized, and converted into a font. That font looks like a font that was already created by hand. The lack of specialized Arabic studies that discuss this problem, motivated this research to study the intertwining and confusion between the related concepts in Characterizing the Arabic letter in ads design. This research represents the different functions of typography, calligraphy, and Arabic lettering according to the functional and aesthetic goals that the designer wants to achieve. The researcher dealt with the three terms by studying the concept, the historical emergence, the used tools, the work stages, and the most famous artists, leading to the study of the function of each of them in the design. The researcher found essential differences between the three terms, starting from the historical origin to function and use. The designer's knowledge of the terms associated with the Arabic letter helps him achieve the functional and aesthetic goals of the design.

**Keywords**

Arabic Letters, Typography, Calligraphy, Arabic Lettering

**مشكلة البحث:**

ساعد تطور العصر الرقمي في وجود إشكالية كبيرة في التفرقة بين مصطلحات (الكاليجرافي، التيبوغرافي، التشكيل البصري الحر (الليترينج) وذلك بسبب إمكانية استخدام الحاسوب (الكمبيوتر) في كل منها على حده، لدرجة أصبح من الصعب على غير المتخصصين في مجال التيبوغرافيا تحديدا التفرقة بين هذه المصطلحات. ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- كيف يمكن فك التشابك والاختلاط بين المفاهيم المرتبطة بالحرف العربي والكتابات العربية والتميز بينها وذلك لما لها من أهمية في تصميم الإعلان؟
- إلى أي مدى تختلف وظيفة كل من التيبوجرافي والكاليجرافي والليترينج (التشكيل البصري الحر للحرف العربي) في تصميم الإعلان.

**أهداف البحث:**

- إلقاء الضوء على الإشكاليات المرتبطة بالمصطلحات المرتبطة بتوصيف الحرف العربي في تصميم الإعلان.
- دراسة وظيفة واستخدام كل من التيبوجرافي والكاليجرافي والليترينج (التشكيل البصري الحر للحرف العربي) في تصميم الإعلان.

**فروض البحث:**

يفترض البحث أن معرفة المصمم بالمصطلحات المرتبطة بالحرف العربي يساعده في تحقيق الأهداف الوظيفية والجمالية لاستخدام الحروف في التصميم.

### منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي والاستقرائي للتأكد من صحة فروض البحث.

### مصطلحات البحث:

التيبوجرافي والكاليجرافي والليترينج (التشكيل البصري الحرف العربي) يتم دراسة مفهوم هذه المصطلحات في البحث بالتفصيل كل على حده.

### مقدمة:

ظهرت إشكالية كبيرة في التفرقة بين مصطلحات (التيبوجرافي، الكاليجرافي، التشكيل البصري الحر (الليترينج) نتيجة لظهور العصر الرقمي وجهود الرقمنة واستخدام التكنولوجيا مع الحرف العربي لدرجة أنه أصبح من الصعب على غير المتخصصين في مجال التيبوجرافيا تحديداً التفرقة بين هذه المصطلحات، ونظراً لقلّة الدراسات العربية المتخصصة التي تدرس هذه الإشكاليات ظهرت الحاجة لإجراء البحث لدراسة التشابك والاختلاط بين المفاهيم المرتبطة في توصيف الحرف العربي في تصميم الإعلان لاختلاف وظيفة كلاً منهم طبقاً للأهداف الوظيفية والجمالية التي يسعى المصمم إلي تحقيقها في التصميم.

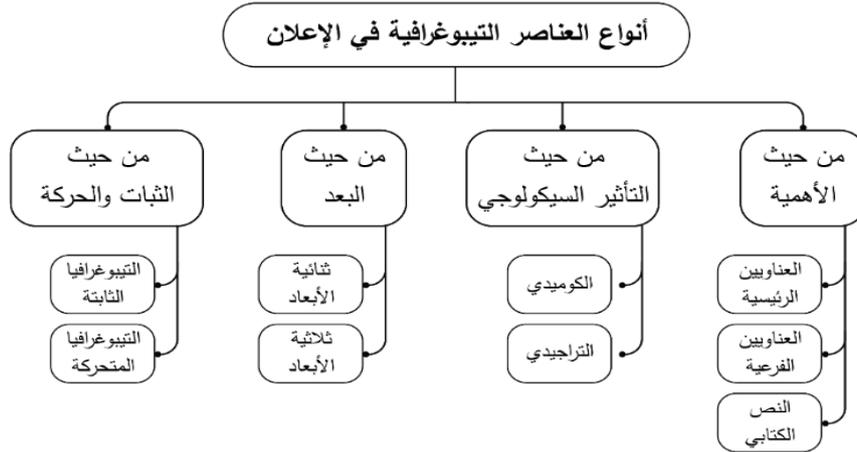
### الإطار النظري للبحث

#### أولاً: التيبوجرافي (Typography):

**المفهوم:** لغوياً تعرف "التيبوجرافيا Typography" بأنها مصطلح مشتق من الكلمتين اليونانيتين "typos" وتعني (شكل) و"graphia" وتعني (كتابة) أي شكل الكتابة. وتشمل الخطوط، حجم الكتابة، وطول السطر، والمسافة بين الحروف والكلمات، والترتيب البصري الفني للعناصر الأخرى ذات الصلة بالحرف ولغة التصميم. ويعرف فن التيبوجرافيا بأنها ترتيب فني ووظيفي لجعل الكتابات مقروءة للآخرين. (١١) سواء كان فونت كتابي أو داخل لوجو أو في أي تصميم في وسيلة من وسائل الاتصال المرئية. (٥)

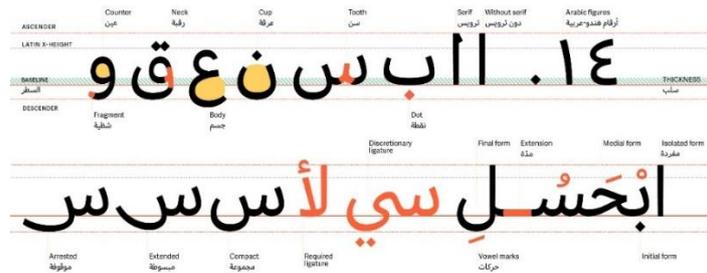
**الظهور:** هناك ارتباط وثيق بين ظهور وتطور الطباعة والتيبوجرافيا حيث كان التطور التكنولوجي الهائل في الطباعة السبب الرئيسي لتطورها حيث كانت قديماً تعتمد على صف وترتيب وتنظيم الحروف من أجل تجهيزها للطباعة أيًا كانت أداة النشر بداية من الحروف الطباعية أيام جوتنبرج مروراً بالنشر الصحفي، ونتيجة لاختراع الحاسوب والتطور التكنولوجي وبزوغ العصر الرقمي وظهور البرامج المتخصصة ظهرت آلاف من الخطوط العربية إلكترونياً وذلك منذ أواخر الثمانينات وبداية التسعينات (١٩٨٠-١٩٩٠) بالإضافة لزيادة الخبرات البصرية لدى المصمم فأبدع في الكتابة العربية وخطوطها المتنوعة فأدى بالتبعية إلى تطور وتنوع مفهوم التيبوجرافيا في الشكل والمضمون وتحررت الكتابة من الحدود التي تحكمها في استخدامها وتصميمها ومن هنا زادت الحاجة لوجود خطوط وفوننتات تيبوجرافية متنوعة لسد حاجات التصميم المتزايدة، وارتبطت بالتيبوجرافيا بعض المصطلحات التي تنظم العلاقة بين الحروف مثل نوع الخط وسماكته والمسافة بين حروفه وكذلك المسافة بين السطور والانقرائية والوضوح.

**الأنواع:** يمكن إجمال أنواع العناصر التيبوجرافية في تصميم الاعلان في المخطط التالي:



مخطط (١) أنواع العناصر التيبوغرافية في الإعلان (١)

**التشابه والتكرار:** نلاحظ أن الحرف الواحد عندما يتكرر يكون بنفس الشكل والأبعاد وذلك يتضح أكثر في تصميم الفوننتات "Font face Design" حيث تكون على مديول ونظام للحروف منتظم بنفس القواعد وخطوط العمل وتكون الحروف على مقياس واحد وتستخدم فيه شبكة (Grid) يتم فيها تحديد أقصى ارتفاع وأقصى نزول وصلب السطر وخط أسنان الحروف وكل ما يرتبط بتنظيم علاقة الحرف بالسطر وبالحروف التي تجاوره. كما يتضح بالشكل (١).



شكل (١) يوضح تشابه الحروف والمقياس الموحد في التيبوغرافيا عند تكرارها (١٧)

**مراحل العمل والأدوات:** تتم على ثلاثة مراحل تبدأ بعملية وضع الأفكار وتحديد الهوية البصرية للأبجدية المطلوب تصميمها (التصور المبدئي)، دراسة البناء الهيكلي للحروف، برمجة الحروف على أحد برامج إنشاء الفوننت (Font Drive Creator) المتخصصة في ذلك وأشهرها برنامج جلفز (Glyphs) المستخدم على أجهزة الماك Mac (٥٠).

**أشهر الفنانين:** سلطان المقطري\* - مأمون الصقال\* - توماس ميلو\* - باسكال الزغبي\* - محمد الأغا\*.

**الوظيفة والاستخدام:** تطورت وظيفة التيبوغرافيا في عصرنا الحديث لتشمل فن تصميم الحروف سواء كان تصميم فونت طباعي (Type design) أو الكتابات في تصميم العلامة كشكل أو كتابة اسم العلامة أو كعناصر تيبوغرافية داخل التصميم داخل أي وسيلة من وسائل الاعلان. (٩) مثل صفحات المواقع الإلكترونية والمطبوعات بأنواعها (ملصقات، نشرات ومطويات وأغلفة... الخ) والكتابات في أنظمة التوجيه والإرشاد ونجد أنه في عصرنا هذا لا يمكن أن تخلو وسيلة من وسائل الاتصال المرئي من الحروف والكتابات والتي يمثل دراسة التيبوغرافيا فيها وضع الضوابط والنظم الخاصة بتوظيف تلك الحروف وظيفياً وجمالياً، كما بالأشكال التالية:



شكل (٣) يوضح علامة تجارية (لوجو) مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي<sup>(٢١)</sup>



شكل (٢) يوضح علامة تجارية (لوجو) إيراني باستخدام التيبوجرافي من أعمال رضا بختاري<sup>(٤٣)</sup>



شكل (٤) يوضح توزيع الكتابات التيبوجرافية في التصميم في المجلات والصحف والمواقع الالكترونية<sup>(٢٧)</sup>



شكل (٥) يوضح ملصق إيراني لمعرض طهران الدولي للكتاب السادس والعشرون باستخدام التيبوجرافي (٤٠)



شكل (٦) يوضح ملصق لمدرسة (سلك اسكرين) باستخدام التيبوجرافي (٤٢)

## ثانياً: الكاليجرافي (Calligraphy):

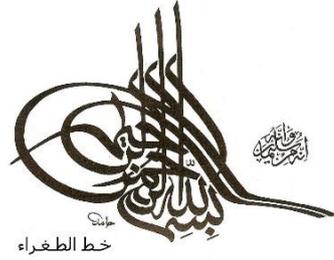
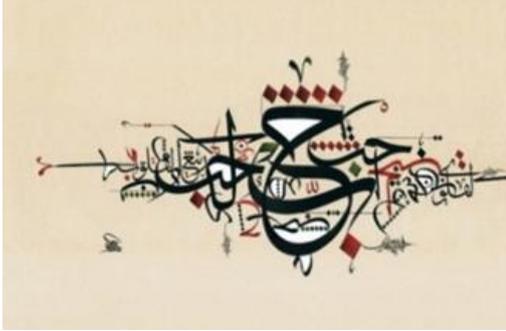
**المفهوم:** يرجع أصل الكلمة إلى اليونانية ويعني فن كتابة الحروف (١٣)، ويُعرف على أنه فن كتابة الحروف يدوياً ويمكن تعريفه بأنه أحد الفنون البصرية المرتبطة بالكتابة باستخدام أي من أدوات الكتابة سواء كانت يدوية (قلم أو فرشاة أو قطعة من الخشب أو قلم كتابة كالبوص) أو الكترونية (مثل برنامج كلك). (١٤)

**الظهور:** إن التطورات المختلفة للكتابة العربية إنما تدين للقرآن وللتقديس الاجتماعي للإسلام الذي عبر عن نفسه بالأشكال الفنية التي منحها الخط. ولا يكاد يوجد فن إسلامي ليس فيه حضور كامل للكلمة العربية. ولذلك

ظهرت أنواع متعددة للخطوط تتناسب مع استخداماتها ومن أمثلتها الكوفي والنسخ والتلث والديواني والفارسي وأحياناً لم يكتف الفنانون باستخدام أشكال الكتابة العربية في أشكالها البسيطة (١٥) وتطور بعد ذلك على مر العصور وظهرت الخطوط الحرة المستمدة من الخطوط الكلاسيكية اللينة وظهرت الخطوط الحرة التي تعتمد على رؤية الفنان الخاصة.

**الأنواع:** تتنوع ما بين Classical Calligraphy: الذي يعتمد على استخدام موازين خاصة في الكتابة ويشمل أنواع الخط العربي اللينة واليابسة مثل خط الطغراء، الرقعة، النسخ، الديواني، التلث، الفارسي والكوفي وغيرها شكل (٧)، و Modern

Calligraphy: وتشمل الخط الحر ويندرج تحتها أي رؤى خاصة بصاحب العمل أو المصمم أو الخطاط ويهتم الكاليجرافي المعاصر بالتنوع ما بين التكوين والقيمة والوظيفة حيث يمكن أن تكون الكتابة مقروءة أو غير مقروءة (٤). حيث يلتزم المصمم أو الفنان بالشكل البنائي الأصلي للحرف في مجمل تكوينه مع إمكانية عدم الالتزام بنسب الحروف وإضفاء رؤية خاصة في أسلوب الكتابة وغيره كما بشكل (٨).



شكل (٨) يوضح لوحات من فن الكاليجرافي المعاصر الأولي للفنان العراقي وسام شوكت (٢٣) والثانية للفنان عمر الجميني (٢٠)

شكل (٧) يوضح بعض أنواع الخطوط العربية (٢٤،٢٦)

**التشابه والتكرار:** نلاحظ فيه أن الحرف الواحد يتكرر بنفس الصورة والشكل وقد تختلف الأبعاد باختلاف مكان وموقع الحرف والكلمة وباختلاف حجم القلم المستخدم، ولكن النسب العامة واحدة لا تتغير خصوصاً في الكاليجرافي الكلاسيكي بينما نجد أنها قد تختلف اختلافاً بسيطاً في الأنواع الأخرى المعاصرة.

**الأدوات: ميزان الخط (المشق):** مقياس تقريبي يساعد المتعلم على ضبط أبعاد الحروف وتعتبر النقطة هي وحدة القياس للحرف وأدوات الكتابة هي: القلم (البوص) والمداد (الحبر) وورق الكتابة أو برامج الكمبيوتر المختلفة مثل برنامج كلك.



Ink brush فرشاة الحبر



Dip pen قلم بسن للحبر



Quill الريشة



قلم مشطوف (ماركر) marker



قلم حبر Fountain pen



البوص أو القلم Qalam

شكل (٩) يوضح أنواع الأقلام المستخدمة لكتابة الكاليجرافي (٢٦)

أشهر الفنانين: قديماً: ابن مقلة\*، ياقوت المستعصي\*. وحديثاً: الخطاط حامد الأمدي\*.

ومن المعاصرين: خضير البورسعيدي\*، وسام شوكت\*.

**الوظيفة والاستخدام:** استخدم قديماً في كتابة المصحف والرسائل والوثائق الهامة ومن بدائع استخدام الخط العربي في توقيع السلاطين والأمراء بما يغرف بخط الطغراء (٢٦) كما بشكل (٧) وحديثاً يستخدم في التصميم والطباعة و تصميم العلامات التجارية الكلاسيكية و في الكتابات في الصحف والمجلات و تصميمات التي ترتبط بالهوية العربية حيث وصل الي تزيين الطائرات بكاليجرافي حر لإكسابها رونق الهوية العربية الجميل.



شكل (١١) يوضح علامة تجارية (لوجو) قناة الجزيرة الإخبارية باستخدام الخط الديواني (١٩)



شكل (١٠) يوضح علامة تجارية (لوجو) الحساب الرسمي للسياحة السعودية (٢١)

ويستخدم أيضاً في تترات الأقلام والمسلسلات منذ زمن وحتى الآن ولكن بشكل أقل من السابق وفي الأوراق الرسمية والأوراق الموثقة والخرائط وغيرها من الأعمال الكتابية وذلك حسب تناسبه معها (١٥). وتتراوح مجالات فن

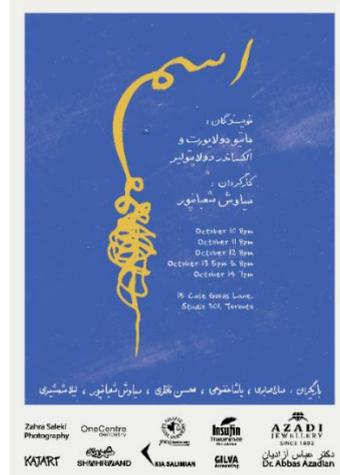
نوفمبر ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - العدد الثامن والاربعون

"الكاليجرافي" ما بين جانبيها الوظيفي في توصيل معلومة محددة وجانبيها الجمالي، فقد يكون للشكل الجمالي للتكوين الأهمية في لفت الانتباه عن شكل الحروف. وهو يختلف عن " التيبوجرافي" في أن الحروف تتحول لأشكال تتعدى المقاييس، فبالرغم من انضباطها إلا أنها تتميز بالسلاسة والتلقائية وغالباً ما يتم تنفيذ رسم التصميم مباشرة وعفوياً من غير تخطيط سابق للحروف حيث يهتم فن "الكاليجرافي" بالاستفادة من البعد الجمالي والتشكيلي للحرف بجانب البعد الوظيفي القرآني له فمعرفة كيفية قراءة وكتابة الأحرف ليس شرطاً للإحساس بجمال ورقة الخط<sup>(١٠)</sup>.



شكل (١٢) يوضح جملة إعلانية (سلوجن اعلاني) بالمودرن كاليجرافي من أعمال الفنان أبو الحسن<sup>(٣٢)</sup>

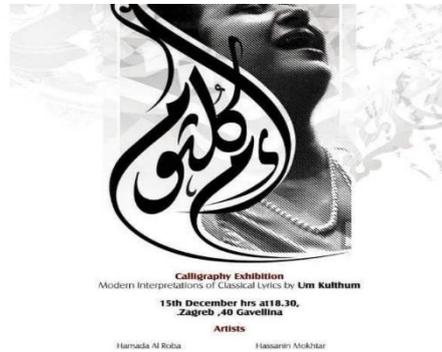


شكل (١٤) يوضح ملصق إيراني لمعرض فني باسم (شيء ما بشأن هذه المدينة) باستخدام الخط الفارسي<sup>(٤١)</sup>

شكل (١٣) يوضح ملصق إيراني لمسرحية (اسم) باستخدام الخط الفارسي<sup>(٣٩)</sup>



شكل (١٦) يوضح ملصق فيلم سينمائي عام ١٩٤٥م باستخدام الخط الديواني<sup>(٧)</sup>



شكل (١٥) يوضح ملصق مهرجان أم كلثوم في كراتيا باستخدام الخط الديواني من أعمال محمد عبد العزيز<sup>(٣٦)</sup>

**ثالثاً: الليترينج (التشكيل البصري الحر للحرف العربي (Arabic Lettering):**

إن مفهوم التشكيل البصري الحر للحرف العربي يرتبط بكسر قاعدة الحرف بهدف تمييز حروف جملة محددة أو كلمة عن باقي الكلمات، حيث يقوم المصمم بتصميم مجموعة محددة من الحروف وليست حروف الأبجدية كاملة ويتم ذلك إما اعتماداً على أبجديات معدة مسبقاً أو تشكيل حر يرتبط برؤية المصمم الخاصة حيث إن الحرف العربي فيه مقومات وعلاقات تشكيلية وفنية تكسبه عبقرية ومرونة ينفرد بها عن غيره فيتدرج بين المرونة والصلابة وتتعدد أشكاله مما يكسبه طواعية كبيرة للتشكيل والتغيير والإبدال للوصول للتصميم المراد<sup>(٢)</sup>.

ولذلك يمكن دراسة الليترينج (Lettering) من مدخلين مختلفين:

**أولاً: مدخل الشكل أو الصورة (الخط كعنصر تشكيلي) Letter -Forming Art form**

**ثانياً: مدخل الحرف: هو فن رسم الحروف Art of drawing letter**



مخطط (١) أنواع التشكيل البصري الحر للحرف العربي (الليترينج)

**أولاً: مدخل الشكل أو الصورة (الخط كعنصر تشكيلي)****Letter Forming - Art form**

**المفهوم:** نلاحظ هنا أنه عند دراسة التشكيل البصري الحر للحرف من مدخل الشكل أو الصورة (الخط كعنصر تشكيلي) أن الشكل أو التكوين الخطي الناتج يعتمد على المحتوى التعبيري لهذه الحروف من خلال الإيقاع الخطي المتباين لأشكال الحروف المختلفة باعتبارها واستطالاتها وزواياها وتكون غير مقروءة بشكل كبير ولكنها تخلق رؤية بصرية عامة تعبر عن الحروفية العربية وتنقل بذلك من الإدراك اللغوي إلى الإدراك البصري من خلال رموز تمتلك القدرة على التعبير وتؤكد الهوية العربية لهذه المرئيات إمكانية توظيفها على وسائل النقل والمواصلات والطائرات وفي الطباعة على T-shirt كدعاية لنشاط معين وتحتاج للإيضاح إذا لم تكن مقروءة في الإعلان. حاول الفنان العربي المعاصر تحرير الخط العربي من الحامل اللفظي وفصل الكلمة عن مدلولها البياني وأعاد صياغة الحرف والكلمة رسماً، ولم يعد بإمكاننا قراءة الكتابة إلا من خلال التأويلات وليس من خلال اللغة اللفظية، وأصبحت العلاقة بين الدال والمدلول تتضمن فراغاً واسعاً يعبر عن الفنان ليحقق حواراً جمالياً بين الفنان والمتلقي، والهدف هو بناء فكر جمالي إسلامي عربي. ومن الممكن أن تكون الكتابات فيه غير مقروءة، فهي أعمال فنية من الأشكال الكتابية، ولكن دون أن تؤدي إلى معنى فهي نسج كتابي وحسب تستخدم الإيقاع الجمالي والموسيقي الذي تحمله الكتابات بعيداً عن قيمتها الدرامية ومدلولاتها الأدبية مثل أعمال وجيه نحلا ونجا المهداوي

**الظهور:** عندما أصبح المذهب التجريدي مذهباً عالمياً في الفن ووصل إلى درجة أن أصبح من الصعب ربطه بمكان أو ثقافة معينة إلا من حيث المنشأ، ومع سطوة الثقافة الغربية على العالم واستيعاب الفنانين العرب لكل الاتجاهات والتقنيات المعاصرة لجأ بعض الفنانين العرب إلى استخدام الحرف العربي في لوحاتهم كتوصيف لهوية العمل الفني كعمل عربي وإظهار الخصوصية في ثقافتنا العربية وذلك كان سبباً في ظهور الحروفية التي يمكن تعريفها بأنها اتجاه تجريدي في الفن الحديث يعتمد أساساً على الكتابات والحروف من الناحية التشكيلية و نجد أن الحروف أساس الكلمات والجمل حيث ظهرت مدرسة الحروفيين في أواخر الأربعينات من القرن الماضي ، وتمثل اتجاها ظهر في التصوير المعاصر في القرن العشرين استخدم فيه الفنان الحروف والكلمات وأحياناً الأرقام كعناصر تشكيلية ويرى شربل داغر في كتابه الحروفية العربية أن الحروفية تمثل أعمالاً فنية تعاملت مع اللغة كحروف أو كنصوص لتعطي عنصراً بصرياً في التشكيل، فالحروفية هي الفن الذي جعل من الحرف العربي منبعاً للإلهام وموضوعاً يهتم الفنان بالتعبير عنه. ونستطيع أن نرصد ظهور الحروفية في البلاد العربية ابتداءً من منتصف الخمسينات في المغرب وتونس ومصر والعراق.. وإذا كان الفنانون الأوروبيون قد تأثروا بالكتابة العربية كشكل غير مقروء في لوحاتهم أمثال الفنان بول كلي فإن الفنانين العرب أعادوا اكتشاف الكتابة وأعادوا صياغتها في أشكال فنية تختلف باختلاف رؤية الفنان وفكره واتجاهاته<sup>(٣)</sup>. وعلى الرغم من صعوبة تصنيف الحروفية إلا أنه من الممكن تحديد ووصف اتجاهاتها الرئيسية في خمس اتجاهات رئيسية ثلاثة منهم يمكن دراستهم من خلال دراسة التشكيل البصري الحر للحرف العربي من مدخل الشكل أو الصورة (الخط كعنصر تشكيلي) Letter – Art form Forming واثنين منهم يمكن دراستهم من خلال دراسة التشكيل البصري الحر للحرف العربي من مدخل فن رسم الحروف Art of drawing letter هذه الاتجاهات الثلاثة يمكن تلخيصها واعتبارها أنواع التشكيل البصري الحر للحرف العربي من مدخل الشكل أو الصورة (الخط كعنصر تشكيلي) ونوضحها فيما يلي<sup>(٦)</sup>:



**النوع الأول:** استلهم من الحرف العربي بشكل عفوي، وقام منطلقاً من تلك التلقائية في الحركة والتكوين مثل اتجاه "جماعة البعد الواحد" وأشهر فنانهم شاكِر حسن آل سعيد\*، الذي رأى في استخدام الحرف العربي في التشكيل الفني محاولة للرجوع إلى القيم الحقيقية في الفن، بوصفه أن الخط العربي يملك طاقات هائلة، حيث جعل من العمل الفني بالحروف العربية عملاً تأملياً أكثر منه بصرياً.

يوضح شكل (١٧) الوجه الدلالي للمعنى الباطني للحرف (لوحة شقّ في الجدار) للفنان شاكِر حسن<sup>(٢٥)</sup>

**النوع الثاني:** حطم الحروف وقام بوضعها ضمن مساحات، وجعل الحروف رمزاً وأشكالاً، وأصر على إلغاء أي معني، أو قراءة لأي كلمات، معتمداً على الحرف كمساحة لونية تشكيلية تؤكد التضاد وتستخدم الحروف اللينة غالباً فيه ويقوم على الاستفادة من التكوينات التجريدية والاعتماد عليها بشكل أساسي دون الاكتراث بخصائص الخط العربي من الناحية الحركية والبنية الجمالية. ويمثل هذا الاتجاه عدد كبير من الفنانين (محمود حماد\*، وعبد القادر أرناؤوط\*، نجا المهداوي\*).



شكل (١٨) يوضح حروفية للفنان نجا المهداوي علي طائرة في الامارات (٥٢)

**النوع الثالث:** انطلق الفنانون من مبدأ يقر بأن استخدام الخط العربي في العمل الفني لا يكون سليماً من دون الدراسة والتدريب وإتقان للقواعد والأوزان التي تضبط أشكال الخطوط العربية بمختلف أنواعها ضمن الأسلوبين اللين والجاف، مع الاستفادة من جمالية صورته التي تطورت عبر مراحل. أشهر فنانين هذا الاتجاه: (حسن المسعود\* من العراق، محمد غنوم\* من سورية، جليل رسولي\* من إيران).



شكل (١٩) يوضح أعمال للفنان حسن المسعودي (٤٦)

**التشابه والتكرار:** نلاحظ فيه أن الحرف الواحد يتغير أو قد يتكرر بنفس الصورة وتختلف الأبعاد باختلاف مكان وموقع الحرف والكلمة وباختلاف الأدوات المستخدمة والأسلوب المدخل المتبع.

**مراحل العمل والأدوات:** جميع الأدوات المستخدمة في الفن التشكيلي وفي الكاليجرافي من أقلام أو ألوان أو خامات وورق بدون قيود ويتم باليد أو بالبرامج الجرافيكية على الكمبيوتر.

**أهم الفنانين حسن المسعود - الفنان المصري محمد طوسون\* - الخطاط وسام شوكت**

نوفمبر ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - العدد الثامن والاربعون

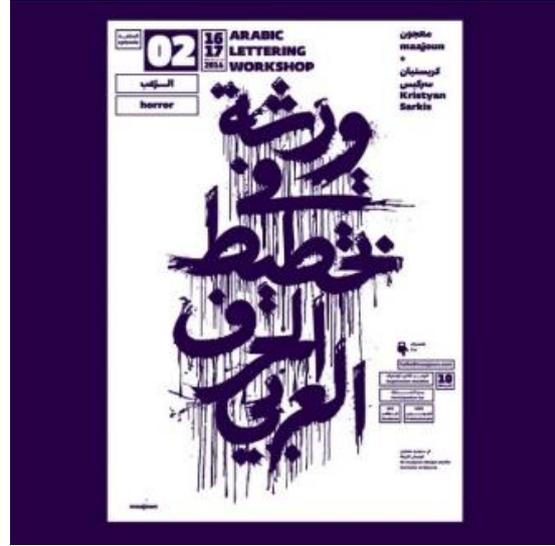
**الوظيفة والأهداف:** خلق أشكال تعتمد على الحروفية العربية كمادة للتشكيل تُفقد الحرف بنيته وتكون إما مقروءة ومحتفظاً بدلالاتها اللفظية أو مقروءة بدرجة غير واضحة للمشاهد ويظهر ذلك في الأعمال الفنية أكثر، وفي هذه الحالة يتم كتابة هذه العبارة أو الكلمة مرة أخرى تأكيداً لوضوحها لدى المشاهد إذا كان استخدامها في أحد مجالات تصميم الإعلان مثل الإعلان المطبوع والوسائط المتعددة ويمكن توظيفها كذلك في العلامة التجارية كشكل (٢١) حيث اعتمد المصمم على التحليل البنائي لصورة معتمداً على الحروف العربية كمادة للتشكيل في بناء الشكل والتعبير عن المضمون وتأكيداً لوضوح القراءة يتم كتابة اسم العلامة او الجملة الدعائية(السلوجن) مع العلامة عند التوظيف إن أمكن. (٣)



شكل (٢٠) ملصقات إيرانية للفنان رضا عابدين (٤٥)



شكل (٢١) العلامة التجارية (لهب) من تصميم المصمم ماهر أحمد حسين من الإمارات (١٨)



شكل (٢٢) يوضح التشكيل البصري الحر من أعمال ورشة في تخطيط الحرف العربي (٢٩)



شكل (٢٣) جملة دعائية (سلوجن) لحملة إعلانية لشركة STC للاتصالات بالاعتماد على الكلمة ك(القوة-المهارة-الدقة-السرعة) (٢٨)

## ثانياً: مدخل الحرف: هو فن رسم الحروف Art of drawing letter

**المفهوم:** نلاحظ هنا أنه عند دراسة التشكيل البصري الحر للحرف من مدخل الحرف نجد أنه يرتبط بفن رسم الحروف بدلاً من مجرد كتابتها. حيث تعتبر الحروف فيه شكلاً من أشكال التصميم والفن معاً، حيث يعمل كل حرف " كعبارة أو رسم توضيحي"، دور فني ووظيفي حسب الغرض منه، يتم إنشاء كل حرف مع الاهتمام بتفاصيله ويكون له دور فريد داخل التكوين. (٣٤) حيث يتم إنشاء الحروف كصورة ورسم في تكوين فريد، لا تُترجم كلمات الحروف عادةً إلى أبجديات، ولكن يمكن استخدامها لاحقاً في الاستلهاً لإنشاء فونت طباعي (١٢)، فهي مزيج محدد من أشكال الحروف المصممة للاستخدام لغرض محدد وتكون مميزة وفريدة بدلاً من استخدام الفونتيات (التيوغرافية) المصممة والثابتة كما هو الحال مع الطباعة.

**الظهور:** عند دراسة التشكيل البصري الحر للحرف من مدخل الحرف يمكن أن نرى بداياته القوية بعد ظهور الحضارة الإسلامية فاستخدم فيها الخط كجزء لا يتجزأ من أي عمل فني سواء في كتابة المصحف من حيث ملاءمة الحروف لطول السطر في صفحة المصحف وكذلك في الكتابة بالحروف علي جدران المساجد والأواني والعملات ويتضح ذلك في كل الآثار الإسلامية ويظهر في امتزاج الحروف العربية كعنصر زخرفي لما تتميز به من جمال ورشاقة ومرونة وقابلية للتشكيل والتصنيف كوسيلة للربط بين الوحدات الزخرفية أو بمليء مناطق معينة في التصميم حسب طبيعة الخامة والموضوع على النسيج وعلى النحاس والورق وفي العمارة والمآذن والمنمنمات والأواني والعملات والسيوف.. الخ واستمر في التطور والتنوع إلى أشكال مختلفة التحوير والزخرفة وصل عددها إلى ما يزيد عن ثمانين نوعاً في العهد العباسي عند السلاجقة

والأتابكة والمغول والتركستانيين وهذا بطبيعة الحال ترف فني لم تبلغه أمه من الأمم. بل حاول الفنانون المسلمون أن يبدعوا في أشكال الحروف المفردة عندما تنتهي برسوم مجدولة ، ومره أخرى يسبح الفنان في أفق الخيال ويجعل حروف الكتابة تنتهي بصور أشخاص في مناظر صيد وموسيقى وطرب ويرسم بدلا من نقط الحروف رؤوس طيور و حيوانات مع الزخارف بالخطوط المختلفة وتعديلها بما يتلاءم مع المساحات والخامات والموضوعات المختلفة وظهرت بعد ذلك عده أمثله لحروف مختلفة كمحاولات لكتابة بعض النصوص القرآنية على يد أحد الخطاطين أو تلامذته دون اكتمال أو دون العثور على أي معلومات توثق هذا الخط بأشكال حروفه في كامل الأبجدية كما وصلتنا الخطوط الأخرى كالنسخ والثلاث... إلخ حيث نجد أن الخط القندوسي من أجمل الأمثلة التي يتضح فيها ذلك حيث لم يكتمل الخط أبداً وظلت حروفه تختلف عن بعضها وتتكامل للخروج بعمل فني ووظيفي مميز في آن واحد. (٨) واستكمالاً لدراسة تصنيف الحروفية في علاقتها بالتشكيل البصري الحر للحرف العربي ووصف اتجاهاتها الرئيسية يتبقى اتجاهان منهم يمكن دراستهم من مدخل الحرف: هو فن رسم الحروف Art of drawing letter هذان الاتجاهان يمكن تلخيصهما واعتبارهما من أنواع التشكيل البصري الحر للحرف العربي من مدخل الحرف ونوضحها فيما يلي:

**النوع الأول** حيث ظهر من الفنانين من يعمل على استنباط خطوط جديدة من خلال تكوينات معاصرة مستفيدة من القواعد والأسس الكلاسيكية لخطوط الأسلوبين اللين والجاف، واعتمد على النصوص المقروءة أو التي عثر عليها غير كاملة على مر العصور كتجربة (منير شعرائي\*، وسعيد الصكار\*).

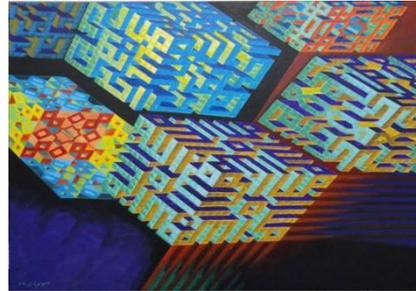
**النوع الثاني** الاعتماد على الخطوط الهندسية مستفيدة من أشكال وأنواع الخط الكوفي، وموزعاً الخطوط ضمن مساحات وكتل هندسية كالمكعبات والكرات. وقد استخدم فنانون هذا الاتجاه الألوان الزيتية والجواش والإكريليك على القماش أو الورق، وزوج بعضهم الخط بالزخارف النباتية والهندسية، كتجارب: حسان أبو عياش\* من سوريا، وأحمد شبرين\* من السودان، ومحمود طه\* من الأردن.



شكل (٢٤) يوضح عمل فني للفنان منير الشعرائي يحيل فيه الخط العربي إلى عمل فني عن طريق دراسة الإمكانيات التعبيرية الكامنة في أشكاله

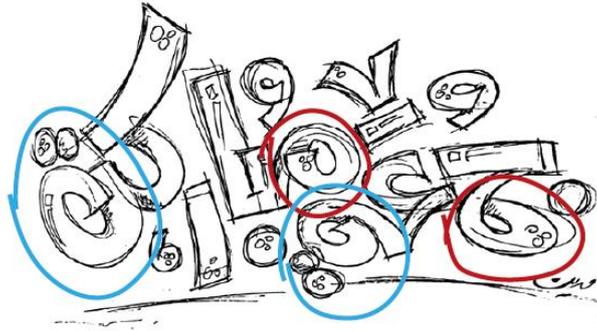


شكل (٢٦) يوضح عمل فني للفنان أحمد شبرين (٥١)



شكل (٢٥) يوضح عمل فني للفنان حسان أبو عياش (٤٩)

التشابه والتكرار: يلتزم المصمم بالهيئة التوقيفية للحرف وعلاقته الحرف بالسطر من حيث الصاعد والهابط، ولكن لديه مطلق الحرية في إدخال وتعديل ما يلزم حسب الهدف التصميمي للحرف وتختلف الأبعاد باختلاف مكان وموقع الحرف والكلمة وباختلاف حجم القلم المستخدم حسب التكوين والمعنى والشكل الملائم للتصميم.



شكل (٢٧) يوضح اختلاف الحرف الواحد عند تكراره في الليترينج (التشكيل البصري الحرف للحرف العربي) (٣١)

مراحل العمل والأدوات: تتم على ثلاثة مراحل تبدأ بعملية وضع الأفكار والاستكشافات وتحديد الهوية البصرية للجملة أو الكلمة المطلوب تصميمها (التصور المبدئي)، دراسة البناء الهيكلي للحروف من حيث الهيئة التوقيفية للحروف مع البناء الشكلي للمخرج التصميمي المطلوب، الإخراج النهائي بشكل يدوي أو من خلال الكمبيوتر.



شكل (٢٨) يوضح عمل للأستاذ الدكتور عزت جمال الدين أثناء حرب أكتوبر من خطاب الرئيس السادات

أهم الفنانين: من أشهر الفنانين والمصممين في الليترينج العربي: احمد مدين\* - إبراهيم حمدي\* - كريم المرغني\* - أ.د. عزت جمال الدين\*

الوظيفة والأهداف: يهدف إلى الخروج عن القواعد الأساسية للحرف بشكل مختلف ومعبر وملائم للسياق الموجود فيه للوصول لعمل فني ووظيفي متكامل. يمكن توظيفه على هيئة جملة إعلانية (سلوجن) في ملصق كمثل (٣٦) تكون فيه الجملة الدعائية (السلوجن) بالتشكيل البصري الحر للحرف العربي على شكل 3D بلمس الشكولاتة والكراميل والبسكويت للتعبير عن المكونات بشكل جديد وجذاب أو حملة إعلانية أو تصميم الملصق بشكل كامل وبخامات مختلفة كشكل (٣٧) به تشكيل بصري حر بالحرف العربي مستوحى من خط الشكسته (الفارسي) منفذ بالتطريز على قماش أو ملصقات (أفيشات) الأفلام وتصميم الاسم والتترات لها أو لوجو وأغلفة الكتب والمجلات والروايات والعناوين الرئيسية في المجلات والكتب ويدخل أيضا في الإعلانات المتحركة ووسائل الميديا المختلفة.



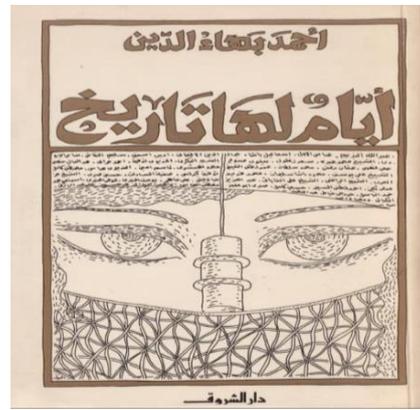
شكل (٣٠) يوضح إعلان لشركة مولتو يكون فيه السلوجن بالتشكيل البصري الحر للحرف العربي (٣٠)



شكل (٢٩) يوضح ملصق سينمائي (أحلام العصر) بالتشكيل البصري للحرف العربي من أعمال الفنان خالد السعدني (٣٧)



شكل (٣٢) يوضح غلاف كتاب "أجمل الحكايات الشعبية" مستلهم من الخط المملوكي من تصميم حلمي التوني (٣٨)



شكل (٣١) يوضح غلاف كتاب "أيام لها تاريخ" على اليسار من تصميم حلمي التوني مستلهم من الخط المملوكي (٣٨)



شكل (٣٣) يوضح ملصق لورشة تعليمية باسم (ورشة تخطيط الحرف العربي) (٤٨)





شكل (٣٥) يوضح علامة تجارية (لوجو) "عزة فهمي" من تصميم الفنان محمد أباطة\* مُستلهم من الخط المملوكي (٣٨)



شكل (٣٤) يوضح علامة تجارية (لوجو) بالتشكيل البصري للحرف العربي من أعمال الفنان أحمد مدين (٣٣)



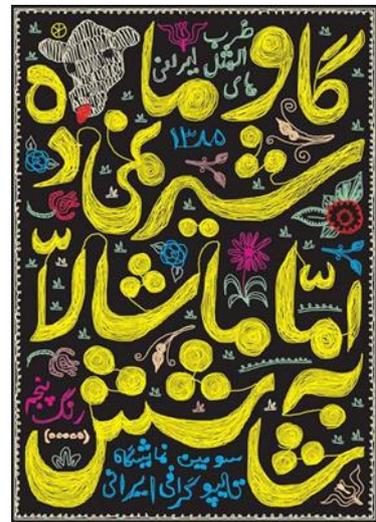
شكل (٣٦) يوضح إعلان لشركة ماندولين (٢٢)



شكل (٣٩) يوضح ليتربنج (تشكيل بصري) حر للحرف العربي لملصق لمعرض فوتوغرافي إيراني (٤٤)



شكل (٣٨) يوضح ملصق لمعرض فني إيراني (٤٧)



شكل (٣٧) يوضح ملصق لمعرض إيراني باسم (مسرحية الطباعة الإيرانية الثالثة) من أعمال الفنان الإيراني إيمان رعد (٣٥)

**النتائج:**

- ضرورة التمييز بين المفاهيم المتشابهة المتعلقة بالحرف العربي للوقوف على أهمية واستخدام كلاً منها في مكانها الملائم يساهم في تحقيق الأهداف الوظيفية والجمالية في الإعلان وتوصيل الرسالة الإعلانية بشكل فعال يلئم متطلبات العصر.
- يمكن تطويع الحروف العربية بما يتلاءم مع حاجات الإعلان بشكل فعال يجمع بين الجانب الوظيفي والجانب التشكيلي والفني.

**التوصيات:**

- الحاجة إلى مزيد من البحوث في الإشكاليات المرتبطة بالحرف العربي في تصميم الإعلان.
- ضرورة توجيه طلاب ودارسي تخصص الإعلان وتدريبهم على المصطلحات المتعلقة بالحرف العربي من (كالجغرافي، تيبوجرافي، ليترينج "التشكيل البصري الحرف العربي") والتفرقة بينها للخروج بتصميم إعلاني متميز.
- ضرورة التمييز بين الأساليب المختلفة المتعلقة بالحرف العربي في التصميم والتنفيذ وكيفية توظيفها في تصميم الإعلان.
- التأكيد على أن الكتابات اليدوية وتذوق جمالياتها هي المرجعية للمصمم الجيد والتي تجعل منه جامع بين مهارات القدم والحداثة.
- زيادة الدور الإعلامي التنويري عن ثقافة الحرف العربي وجمالياته وضوابطه والعودة لاستعادة مظاهر جماليات الخط العربي بدءاً من لوحة اسم الشارع ورقم المنزل ولوحات أسماء المحلات التجارية والإعلانات.

**المراجع****أولاً: المراجع العربية:**

١. عاطف إبراهيم حمدان، رانيا: "التيبوجرافيا بين المضمون العاطفي وتحقيق الأهداف الوظيفية للإعلان"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعه حلوان -٢٠٢٢.
- 1-Eatif 'iibrahym hamdan, ranya: "altybughrayfa bayn almadmun aleatifii watahqiq alwazayif lil'ielani", risalat majistir, ghayr manshurat, kuliyyat alfunun altatbiqiat, jamieuh hulwan -2022.
٢. عبد الكريم قاسم، لمياء، مختار حسنى حافظ، أميرة، وعزت جمال الدين محمود عزت، نسرين: "الحروف العربية كأيقونة بصرية في تصميم العلامات التجارية"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ع١٧٤ (٢٠١٩)، ص٣٨٦.
- 2-Eabd alkarim qasim, limaya', mukhtar husnaa hafiz, 'amirat, waeizat jamal aldiyn mahmud eizat, nisrin. "alhuruf alearabiat ka'ayqunat basariat fi tasmim alealamat altijariati", majalat aleimarat walfunun waleulum al'insaniat e 17 (2019).
٣. عزت جمال الدين، نسرين: "هوية الحروف العربية الإسلامية في الاعلان العربي المعاصر لمواجهة تحديات العولمة" - بحث منشور، "الفنون التطبيقية والتوقعات المستقبلية ٣"، مؤتمر الفنون التطبيقية الدولي الثالث -كلية الفنون التطبيقية، جامعة المنصورة، فرع دمياط، نوفمبر ٢٠١٢م.
- 3-Eizat jamal aldiyn, nisrin: "huiat alhuruf alearabiat al'iislatiat fi alaeilan alearabii almueasir tahadiyat aleawlamati" - bahth manshur, "alfunun altatbiqiat waltawaqueat almustaqbaliat 3", mutamar alfunun altatbiqiat alduwalia althaalith -kuliyyat alfunun altatbiqiat, jamieat almansurat, fare dimyat, nufimbir 2012.
٤. عزت جمال الدين، نسرين: "استلهام ابداعية عربية معاصرة من الكتابات القوطية رؤية فنية من الكاليجرافى إلى التيبوجرافى"، بحث منشور، المؤتمر الدولي الثالث للجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، المحور الرابع، العدد العاشر، ٢٠١٧.

- 4-Eizat jamal aldiyn, nisrin: "astilham abjadiyat earabiatan mueasiratan min alkitab alqawtiat ruyatan faniyatan min alkalijrafaa 'iilaa altibujrafia", bahth al'iislatmiat, almutamar alduwalia althaalith liljameiat allearabiat lilhadarat walfunun, almihtar alraabie, aleadad aleashir, 2017.
٥. عزت جمال الدين، نسرين: "التبوغرافيا التعبيرية من الكلمة إلى الصورة في التصميم المعاصر"، بحث منشور، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، جامعة حلون - المجلد الخامس، العدد ٢٢، ٢٠٢٠.
- 5-Eizat jamal aldiyn, nisrin: "altibughrafya altaebiriat min alkalimat 'iilaa alsuwrat fi altasmim almueasiri", bahth manshur, majalat aleimarat walfunun waleulum alainsaniat, jamieat halun - almujalad alkhamis, aleadad 22, 2020.
٦. غنوم، محمد: "الموسوعة العربية، العمارة والفنون التشكيلية والزخرفية، الخط فن"، مقال منشور، ٢٠٢٢، المجلد الثامن. available on (arabency.com.sy).
- 6-Ghanum, muhamadu: almawsueat allearabiat, aleimarat walfunun altashkiliat walzakhrifat, maqal manshur, 2022, almujalad althaamin mutah fi (arabency.com.sy).
٧. قاسم، محمود: " الأفيش في السينما المصرية والعربية"، طبعة اولي، مكتبة مدبولي، ٢٠١٠.
- 7-Qasim, mahmud: "al'afish fi alsinyima almisriat walearabiat", tabeat auli, maktabat madbuli, 2010.
٨. مقابلة شخصية مع كل من أ.د. نسرين عزت أستاذ التبوغرافيا بقسم الاعلان - كلية الفنون التطبيقية-جامعه حلوان، م.د. محمد كمال مدرس بقسم الاعلان - كلية الفنون التطبيقية-جامعه حلوان.
- 8-Muqabiluh shakhsiat mae kulin min 'u.da. nisrin eizat 'ustadh altibughrafya biqism alaeilan - kilih alfunun altatbiqiatu-jamieih hulwan, mu.da. muhamad kamal mudaris biqism alaeilan - kilih alfunun altatbiqiatu-jamieih hulwan.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

9. Check, Tings," An Introduction to Typography", The public studio, pdf, page4.
10. Elliott, Marianne," the art of calligraphy,regional librarian, south region,cape libr., sept/oct,2004.
11. Hakkı Nakilcioğlu, İsmail: "The effects of font type choosing on visual perception and visual communication", Online Journal of Art and Design, Afyon Kocatepe University, volume1, issue3, 2013.
12. Hische, Jessica, In Progress:" See Inside a Lettering Artist's Sketchbook and Process", from Pencil to Vector, September 15, 2015.
13. Jeffares, Katherine,Calligraphy: "The Art of Beautiful Writing Spiral ",bound , Wilshire Book Co, October 1, 1978.
14. Mediavilla, Claude, others: "Calligraphy: from calligraphy to abstract painting", Scirpus Publications, 1996.
15. Propfe, J. SchreibKunstRaume:" Kalligraphie im Raum Verlag ", Munich: Callwey Verlag ,2005.
16. Wells, Megan," Hand,Lettering: An Interactive Guide to the Art of Drawing Letters" , Peter Pauper Pr ,July 1, 2016.
- ثالثاً: المواقع الإلكترونية:
17. AZZA ALAMEDDINE: " ARABIC TYPE ANATOMY",2018, [ONLINE] Available at: <https://www.type-together.com/arabic-type-anatomy> , [Accessed: March 12, 2022].
18. <http://www.behance.net/maherahousn> , [Accessed: January 2,2023].

19. <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81> :Aljazeera.svg , [Accessed: January 1,2023].
20. <https://islamic-art-and-quotes.tumblr.com/page/1717> , [Accessed: January 2,2023].
21. <https://mobile.twitter.com/VisitSaudiAR> , [Accessed: December 2,2022].
22. <https://pbs.twimg.com/media/CE-dNmCUEAEi2Uk.png> , [Accessed: October 10,2022].
23. <https://twitter.com/MuslimWoodstock/status/1043112965162127361> , [Accessed: December 15,2022].
24. <https://twitter.com/saeedalnaji/status/967158795964243968?lang=ar> [Accessed: December 12,2022].
25. <https://www.annaharar.com/arabic/culturee/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%B1%D8%B6160%D9%88%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%B1%D8%AD/22012021083446183>, [Accessed: December 6,2022].
26. <https://www.baianat.com/ar/books/arabic-calligraphy-culture/how-to-learn-arabic-calligraphy> , [Accessed: December 13,2022].
27. <https://www.baianat.com/ar/books/graphic-design/basics-of-design>, [Accessed: November 12, 2022].
28. <https://www.behance.net/gallery/1319727/Its-our-game-STC-Sport> , [Accessed: January 6,2023].
29. <https://www.behance.net/gallery/152093465/Master-project> , [Accessed: January 7,2023].
30. [https://www.behance.net/gallery/17710811/Molto?fbclid=IwAR0cg\\_SQ9KLplXLrWfPOvQw\\_e8FEi3t5P7mNWV4GPagfnQ53Sn-1hibSTeWU](https://www.behance.net/gallery/17710811/Molto?fbclid=IwAR0cg_SQ9KLplXLrWfPOvQw_e8FEi3t5P7mNWV4GPagfnQ53Sn-1hibSTeWU) , [Accessed: January 1,2023].
31. <https://www.behance.net/gallery/41646279/Arabic-freehand-lettering> , [Accessed: December 3,2022].
32. <https://www.behance.net/gallery/83068113/Nissan-pickup?fbclid=IwAR0IX-KxQKOJhpL7q1BxN7L-Qx1vwV8HXIJEs4QY918XHOE56rs3tvZQBN0> , [Accessed: December 5,2022].
33. <https://www.behance.net/madyan22> , [Accessed: December 7,2022].
34. <https://www.handletteringforbeginners.com/blog/lettering-calligraphy-typography>. Retrieved 29 February 2020 , [Accessed: December 8,2022].
35. <https://www.idnworld.com/creators/ImanRaad> , [Accessed: December 5,2022].
36. <https://www.instagram.com/p/BMheB1QDziC/?fbclid=IwAR0myHMXnzGuGL2C7jdlfflIZItuow5b-DgB4J-4Q4tNzS6W03zmJtTu4oA4> , [Accessed: December 21,2022].
37. <https://www.instagram.com/p/Cj3avCxu62v/?fbclid=IwAR1xLtM0t34PxNSSAzSbjG9HEdMfAhP1N44tkbUaIFInXds8b5tm-PiAfyc> , [Accessed: January 6,2023].
38. <https://www.instagram.com/thearabicdesignarchive/> , [Accessed: December 14,2022].
39. <https://www.kajart.com/portfolio/esm/> , [Accessed: march 25,2022].
40. <https://www.pinterest.com/pin/10907224074390729/> , [Accessed: December 10,2022].
41. <https://www.pinterest.com/pin/14214555065497293/> , [Accessed: December 2,2022].
42. <https://www.pinterest.com/pin/18155204738633847/> , [Accessed: December 1,2022].
43. <https://www.pinterest.com/pin/307581849547467030/> , [Accessed: November 12, 2022].
44. <https://www.pinterest.com/pin/307581849548395602/> , [Accessed: January 1,2023].

45. <https://www.pinterest.com/pin/49258189665813483/>, [Accessed: November 10, 2022].
46. <https://www.pinterest.com/pin/a-personal-online-sketchbook-the-graphics-of-calligraphy-34--455778424758655777/>, [Accessed: December 8, 2022].
47. <https://www.typographicposters.com/pedram-harby/5e4683125565004fae6f4ffc>, [Accessed: January 5, 2023].
48. TPTQ Arabic: "Arabic Lettering Workshops poster series", May 10th, 2019, [ONLINE] Available at: <https://fontsinuse.com/uses/23950/arabic-lettering-workshops-poster-series>, [Accessed: December 10, 2022].
49. arab-ency.com.sy), [Accessed: December 25, 2023]. الموسوعة العربية | الخط (فن): غنوم، محمد.
50. Hassan, "2006", [ONLINE] Available at: <https://hacen.net/type-designers?lang=ar>, [Accessed: April 9, 2022].
51. مجلة الجديد، "ثلاثة رسامين من السودان: حلم العربي المحلق في فضاء أفريقي"، يوسف، فاروق. (aljadeedmagazine.com), [Accessed: January 3, 2023].
52. (middle-east-online.com). "نجا المهداوي (التشبيث الأعمى بالأصالة قد يؤدي إلى الانغلاق)": عبدالله، مصطفى. [Accessed: October 8, 2023].

#### رابعاً: نبذة عن الأعلام والفنانين الذين وردوا بالبحث على الترتيب:

- \* **سلطان المقطري**: ولد باليمن ويعد أحد مصممي الخطوط العرب الأوفر إنتاجاً والأفضل منتوجاً، فخطوط "السلطان" يعرفها معظم المصممين العرب على أنها أفضل الخطوط الطباعية العربية المتمسة بالحدائثة والابتكار.
- \* **مأمون الصقال**: خطاط وفنان مخضرم من سوريا، وهو صاحب شركة Sakkal Design التي لها حضورها الدولي في مجال التصميم ذو الطابع الشرقي الاسلامي.
- \* **توماس ميلو**: هولندي، متخصص وذو باع طويل في مجال العربية والحرف العربي، وهو مؤسس شركة DecoType التي وضعت أول خط نسخي/رقعي يدوي يستعمل في أنظمة النشر DecoType Naskh.
- \* **باسكال الزغبى**: هو مصمم خطوط عربية وخصائي في التيبوغرافيا من لبنان، وهو حاصل على درجة الماجستير في التصميم الفني من الاكاديمية الملكية في هاج بهولندا.
- \* **محمد الأغا**: هو بدون شك أحد أبرز الحروفيين العرب الذين ذاع صيتهم في مجال الخطوط الطباعية، وهو مصمم مجموعات الخطوط العربية المشهورة الملحقة بنظام Windows.
- \* **ياقوت المستعصي**: لقب بقبلة الكتاب، خطاط شهير وكاتب وأديب من أهل بغداد، رومي الأصل، من مماليك المستعصم بالله آخر خلفاء العباسيين، من آثاره "أسرار الحكمة"، و"أخبار وأشعار".
- \* **حامد الأمدي**: خطاط تركي، ولد حامد الأمدي عام ١٣٠٩هـ / ١٨٩١م في مدينة ديار بكر بتركيا، التي عُرفت قديماً باسم «آمد»، ولهذا نرى توقيعه على بعض لوحاته «حامد الأمدي»، أما اسمه الحقيقي فهو الشيخ موسى عزمي وقد برع في فن الخط العربي حتى قيل عنه أنه ما رأى نوعاً من الخطوط إلا وأبدع فيه.
- \* **وسام شوكت**: ولد في البصرة عام ١٩٧٤ وهو فنان ومصمم حاز على العديد من الجوائز ومقره في دبي، تركز أعماله على فن الخط العربي والطباعة. وهو قد استوحى أعماله من الخط الكلاسيكي، من دون المساومة على حرفيته. يعمل وسام منذ العام ٢٠٠٣ على تخطيط جديد سُمي تيمناً باسمه) أسلوب الخط العربي الوسام.
- \* **شاكر حسن آل سعيد**: هو رسام وفنان تشكيلي اشتهر في فترة عقد السبعينيات من القرن العشرين في العراق، واهتم بالرسم التشكيلي وله الكثير من الأعمال واللوحات الفنية، ولقد تأثر في أواخر حياته بالزنعة والحركة الصوفية واثرت في رسوماته.
- \* **محمود حماد**: هو فنان تشكيلي **سوري**، فنان متعدد المواهب، كان مصوراً وحفاراً ومصمم ميداليات ونصب معمارية.
- \* **عبد القادر أرنؤوط**: ولد في دمشق، سورية سنة ١٩٣٦ اهتم الفنان بالرسم وكتابة الشعر بالعربية والإنجليزية وتعلم العديد من اللغات مثل اليابانية والبولونية والفرنسية كما أنه ابتكر أنواعاً متعددة من أساليب الخط العربي الحديث التي ما تزال تستخدم حتى الآن. عمل في وزارة

الثقافة، مديرة الفنون الجميلة، ودرّس في كلية الفنون الجميلة، ثم أصبح رئيساً لقسم الاتصالات البصرية حتى وفاته، صمم ملصقات معرض دمشق الدولي وملصقات وشعارات وأغلفة العديد من الكتب. كما كان من أهم مصمّماته ملصق دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط ١٩٨٧ في اللاذقية. \* **نجا المهادي:** لقب بسلطان الحرف، هو خطّاط وفنان تشكيلي تونسي برع في الحروفية، ويقول عنه نزار قباني انه ليس فنانا مبدعا فحسب، ولكنه خلاصه الشعر والفن معا فهو خرافة، طوع الحرف العربي عبر المساحات والجسور والمباني واللوحات وعلى الطائرات.

\* **حسن المسعود:** من مواليد عام ١٩٤٤ مدينة النجف بالعراق، وهو خطاط عراقي. لقد ألف عشرين كتاباً عند دور نشر كبيرة في باريس. كتب عن الخط العربي القديم أو كتب تتناول خطوطه كلوحات. خطوط حسن المسعود دخلت ضمن مجموعات متاحف عديدة في العالم: منها المتحف البريطاني، ومتحف الشارقة. تشكيلاته الخطية يبنها كتماثيل عالية في الهواء الطلق. ديناميكية الحروف في لوحاته مستلهمة من الاجواء التي يعيشها. فقد أمضى أكثر من ثلاثين عاما في العمل الفني مع ممثلين وراقصين وموسيقيين. يستعمل الخط كوسيلة تعبيرية مع الفنون الأخرى. يهدف دفع الخط العربي إلى عوالم جديدة .

\* **محمد غنوم:** هو رسام وفنان تشكيلي سوري من مواليد دمشق. 1949 بدأ حياته الفنية برسم الأحياء الدمشقية القديمة والطبيعة الصامتة والبيورتية بطريقة واقعية، مستخدماً كل أنواع التقنيات من زيتي ومائي وباستيل وخشب وأكريليك، ولم ينقطع في تلك المرحلة عن استعادة جماليات الخط العربي في لوحاته.

\* **جليل رسولي:** ولد في عام ١٩٤٧ م وهو خطاط وفنان تشكيلي ولد إيران. درس فيها وفي طهران. تعرف على حسن مير خاني وتلمذ علي يده حتى عام ١٩٧٢ م، ومنحه المير خاني لقب «الأستاذ» سنة ١٩٨٨ م. عُرضت لوحاته في عدة معارض عالمية، وهو فنان متخصص في خط نستعليق، والخط المكسر الشكسته.

\* **محمد طوسون:** يعتبر مؤسس فن (البيكوجراف) أو (الخط التصويري) ورائد مدرسته بمصر فقد نجح بلمساته في الدمج بين الخط العربي والفن التشكيلي.

\* **منير الشعراي:** لقب بمايسترو الكلمات، هو فنان ولد في ١٩٥٢ في "السلامية، سوريا" يعيش ويعمل في القاهرة، مصر، وتلمذ على يد أستاذ الخط السوري بدوي الديارني، وعمل خطاطاً ومصمم كتب منذ ١٩٦٨، وطور العديد من الخطوط العربية. وعلى الرغم من تجذره في تقاليد الخط العربي، فإنه يقوم بترجمة الخطوط القديمة إلى أشكال معاصرة.

\* **محمد سعيد الصّكّار:** (١٩٣٤ - ٢٣ مارس ٢٠١٤) شاعر وخطاط عراقي. عمل في الرسم، وأدار داراً للنشر باسمه في باريس منذ عام ١٩٧٨، أصدر أكثر من ١٤ كتاباً في الشعر والتشكيل والمسرح والقصة القصيرة والدراسات اللغوية والفنية وغيرها، ويعتبر من أبرز المبدعين العراقيين في الخط العربي في القرن الخامس عشر الهجري..

\* **حسان أبو عياش:** ولد في السودان عام ١٩٤٣، فنان تشكيلي ومهندس مسرحي، درس هندسة الديكور، في كلية الفنون الجميلة في دمشق.

\* **أحمد شبرين:** هو فنان تشكيلي سوداني، أحد مؤسسي مدرسة الخرطوم التشكيلية، ومن رواد المدرسة الحروفية العربية.

\* **محمود طه:** من مواليد يازور (قرب يافا) عام 1942 هو فنان فلسطيني، خزّاف وفخّاري، يرجع إليه الفضل في تحسين مهارات الكتابة والخط لكثير من الطلاب في المدارس الأردنية.

\* **أحمد مدين:** مصمم مصري عمل على العديد من الشعارات والاعمال بالتشكيل البصري الحر بالحرف العربي.

\* **إبراهيم حمدي:** مصمم جرافيك ومصمم خطوط مصري عمل على العديد من الشعارات والاعمال بالتشكيل البصري الحر بالحرف العربي.

\* **كريم المرغني:** مصمم مصري يعمل بالسعودية تتنوع أعماله بين التيبوغرافي والتشكيل البصري الحر بالحر فالعربي.

\* **أ.د. عزت جمال الدين:** (١٩٤٥- ٢٠١٥) - أستاذ الخطوط الكتابية العربية واللاتينية وتصميم الإعلان ورئيس قسم الإعلان سابقا بكلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان وعضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للخط العربي وعضو مؤسس بجمعيه فناني الغوري. قام بالاشتراك في أكثر من ٥١ معرض بداخل مصر وخارجها كما أن له عدة مقتنيات بوزارة الثقافة - جمهورية مصر العربية - جامعة حلوان - كلية الفنون التطبيقية ومقتنيات خاصة بأمريكا- وفرنسا - ألمانيا - الكويت - المملكة العربية السعودية - مصر - لبنان كما أشرف وناقش أكثر من خمس وثلاثون رسالة ماجستير ودكتوراة في الفنون التطبيقية.

\* **محمد اباطة:** هو فنان تشكيلي، ولد عام ١٩٤٤م شارك بنشاط ملحوظ في مركز الفنون التشكيلية التابع لجامعة الأزهر لمدة خمس سنوات من ١٩٦٨ حتى ١٩٧٢ وتعلم خلالها قواعد الخط العربي التقليدية وتطور بها حتى أصبحت لكتاباتة شخصية متميزة عمل أخصائي للمسرح بالثقافة الجماهيرية التابعة لوزارة الثقافة في مصر .